

تفسير السمرقندي

. @ 553

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال القتيبي الزرابي الطنافس .

ويقال البسط زرابي واحدها زربي .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي كثيرة متفرقة أو مبسوطة والنمارق الوسائد واحدها نمرقة والمؤمن جالس فوق هذا كله وعلى رأسه وصفا كأنهن الياقوت والمرجان جزاء بما كانوا يعملون .

فإن شك شك فيها وتعجب كيف هذا وهو غائب عنا فقل انظر إلى صنعة الرب تبارك وتعالى في الدنيا \$ سورة الغاشية 17 - 26 \$.

وهو قوله تعالى ! 2 2 ! يعني خلق من قطرة ماء خلقا عظيما يحمل عليه وإنما خص ذكر الإبل لأن الإبل كانت أقرب الأشياء إلى العرب .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أفلا ينظرون إلى السماء ! 2 2 ! بلا عمد تحتها وحبت في الهواء بقدرة الرب سبحانه وتعالى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أفلا ينظرون إلى الجبال ! 2 2 ! على طهر الأرض أوتادا لها وليس جبل من الجبال إلا وله عرق في قاف وملك موكل بجبل قاف .

فإذا أراد الله تعالى بأهل أرض شيئا أوحى إلى ملك قاف فيحرك تلك العروق فيتزلزل . ثم قال ! 2 2 ! يعني بسطت على طهر الماء .

ثم قال ! 2 2 ! يعني فذكر يا محمد صلى الله عليه وسلم وخوفهم بالعذاب في الآخرة ! 2 2 ! يعني مخوفا بالقرآن ^ لست عليهم بمسيطر ^ يعني بمسلط تجبرهم على الإسلام وهذا قبل أن يؤمر بالقتال .

وقال مقاتل في الآية تقديم يعني فذكر ! 2 2 ! يعني أعرض عن الإيمان ! 2 2 ! بالله تعالى ! 2 2 ! يعني فيدخله النار وهو العذاب الأكبر الدائم وهو عذاب النار حرها شديد وقعرها بعيد ومقامها حديد .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إن إلينا مرجعهم بعد الموت ! 2 2 ! يعني يحاسبون بكل صغيرة وكبيرة وقليل وكثير كما قال ! 2 2 ! [الكهف 49] .
ويقال ! 2 2 ! يعني جزاءهم بأعمالهم يعني ثوابهم بما عملوا